

ما هكذا تورد الإبل يا دكتور عبدالمحسن ابن طما

أخطاء فادحة لابد من بيانها

الحربي. كما أن (الهجري) يقصد بقوله في حربهم وحرب: (أود بن سعد العشيرة) يقصد الحرب ضد السلم لا يقصد حرب القبيلة ولكن (موظف الصف) وضعها في صفحة الفهرس ضمن عدد (حرب مذحج) كما يحصل هذا الخطأ في مؤلفات كثيرة .فلم ارى أحداً قبلك استغل مثل هذا الخطأ كما استغليته لتضعه ضمن عدد مرات ذكر(حرب مذحج) ؟!.

وفي أسفل الصفحة ص ٧٠ قال (الهجري) :(المسلم الحربي الخولاني) ولم يكن (مذحجي) بل مذحجه الهوى الذي صاحبه اعتبر فهرس كتاب التعليقات والنوادر مصدر للإحالة .

(٥)ص ٧٧و٧٨ مثل التي قبلها ولن اكرر سأختصر بقولي:(مذحجها الطيب من الفهرس والشكوى على الله ؟!).

(٦)ص ١٢٤ يتكلم (الشيخ حمد الجاسر) عن (قبيلة مزينة الكريمه) بشكل خاص وعن قبيلة حرب بشكل عام فلماذا يا دكتور ابن طما مذحجتها بالإشارة إلى الفهرس وليس بالإشارة إلى نص صريح وواضح ؟! .

(٧)ص٣٦٩ تكلم (الشيخ حمد الجاسر) عن (ديار بني سالم) وهو يعلق على نصوص (الهجري) فلماذا يا (ابن طما) تمذحجهم بكل سهولة.

(٨)ص ٥٢٧ لا يوجد أسم لحرب سواء كان أسم خولاني أو مذحجي انما ورد أسم (حرب) تصحيف لـ (حر) وهي كلمة ضمن بيت شعري لا يستقيم وزنه بـ (كلمة حرب) وبها يتغير المعنى ، فلماذا وضعته يا ابن طما ضمن عدد مرات ذكر(حرب

لن نسكت ولن نخوض في كل أمر وهنا سأحاول الرد على بعض التجاوزات التي لا تغتفر.

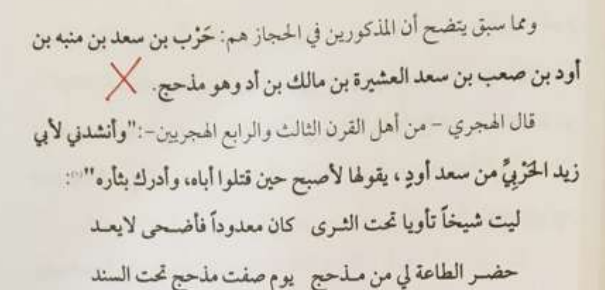
أصدر الدكتور عبدالمحسن ابن طما عدة كتب تتكلم عن نسب (قبيلة حرب) وهنا لا اعترض على دخول أي عدد في (قبيلة حرب) من الأشراف والأنصار وغيرهم وهذا يحدث في معظم القبائل القوية الكبيرة.

ولكن الأمر الذي لا يمكن قبوله هو أن يقوم الدكتور عبدالمحسن ابن طما وينسب (قبيلة حرب) إلى أحدى فخوذها وينسب القبيلة والفخذ إلى أسم مشابه ويخرج القبيلة وفخذها من نسبها الذي اختاره وهو لا يعلم.

سوف اكتفي اليوم بنقد صفحة واحدة من كتابه (من أخبار أهل قباء) ص ٢٩ ليس لأنه لا يوجد أخطاء في صفحات أخرى ولكن لأبين كثرة ما هو موجود من أخطاء فادحة في صفحة واحدة وإحالات خاطئة تجعلك ترفض جميع المحتوى .

في بداية الصفحة المذكورة قال :أن جميع المذكورين في الحجاز هم حرب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج.

قلت: هذا القول غير صحيح فضلاً عن أن هذه القبيلة المذكورة أعلاه تسمى (الزعافر) ولا علاقة لها بقبيلة حرب والتشابه فقط بالأسماء ، فقبيلتنا الحربية فيها فخذ كريمة أسمها (زبيد) قام ابن طما ونسب القبيلة إلى هذه الفخذ - وفي كل الحالتين لم يغب الفخر- ولكن هذا القول غير صحيح ، ولو فرضنا صحته فأن (حرب بن سعد بن منبه الأودي المذحجي) الذي ذكره ابن طما لا يوجد له جد أسمه (زبيد) فـ (منبه) هذا أسم حقيقي أنما (منبه) (الملقب زبيد) يكون عماً له أي عماً لمنبه صاحب الأسم الحقيقي وحرب الزعافر جدهم


ومما سبق يتضح أن المذكورين في الحجاز هم: حَرْب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أد وهو مذحج.

قال الهجري - من أهل القرن الثالث والرابع الهجريين-:"وأنشدني لأبي زيد الحَرْبِيٌّ من سعد أودٍ، يقولها لأصبح حين قتلوا أباه، وأدرك بثأره"[١]:

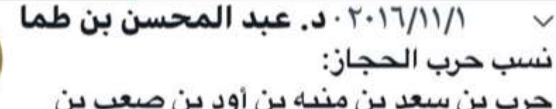
ليت شيخاً تأويا تحت الثرى كان معدوداً فأضحى لايعد

حضر الطاعة لي من مذحج يوم صفت مذحج تحت السند

وقد ذكرت حربٌ من مذحج ثلاثة عشر مرة؛ بينما ذكرت خولان مرتين[٢] في خلاصة ماذكره الهجري في التعليقات والنوادر.



د. عبد المحسن بن طما
٤,٤٠٢ تغريدات



نسب حرب الحجاز:
حرب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. تكتلت مع قبائل الحجاز القديمة



(١)ص٢٣ و ٢٤ التي أحالنا إليها ابن طما تعتبر من مقدمة الشيخ حمد الجاسر للكتاب وليست من قول الهجري كما حاول أن يوهمنا ابن طما بذلك ، كما أن الجاسر كان يتكلم عن (حرب خولان) ووضح ذلك ولكن (ابن طما) استغل غلطة موظف الصف في فهرس الكتاب وأحالنا إليها وما أصبر النفوس على ذلك .

(٢)ص ٢٩و٣٠ أيضا هذا القول للشيخ حمد الجاسر فلا يمكن أن توهمنا يا دكتور ابن طما بأنه قولاً للهجري وتعده ضمن عدد مرات ذكر (حرب مذحج).

(٣)ص ٣٢ أيضا قول الشيخ حمد الجاسر وليس قولاً للهجري ويقصد (حرب خولان) وفي اغلبه نقلاً عن الهمداني فلماذا توهمنا يا أبن طما وتعتبره ضمن عدد مرات ذكر (حرب مذحج) ؟! .

(٤)ص ٧٠ القول للرديني الحارثي الكعبي المذحجي لا كما توهمنا بأنه للرديني الحربي. كما أن (الهجري) يقصد بقوله في حربهم وحرب: (أود بن سعد العشيرة) يقصد الحرب ضد السلم لا يقصد حرب القبيلة ولكن (موظف الصف) وضعها في صفحة الفهرس ضمن عدد (حرب مذحج) كما يحصل هذا الخطأ في مؤلفات كثيرة .فلم أرى أحداً قبلك استغل مثل هذا الخطأ كما استغليته لتضعه ضمن عدد مرات ذكر(حرب مذحج) ؟!.

وفي أسفل الصفحة ص ٧٠ قال (الهجري) :(المسلم الحربي الخولاني) ولم يكن (مذحجي) بل مذحجه الهوى الذي صاحبه اعتبر فهرس كتاب التعليقات والنوادر مصدر للإحالة .

(٥)ص ٧٧و٧٨ مثل التي قبلها ولن اكرر سأختصر بقولي:(مذحجها الطيب من الفهرس والشكوى على الله ؟!).

(٦)ص ١٢٤ يتكلم (الشيخ حمد الجاسر) عن (قبيلة مزينة الكريمه) بشكل خاص وعن قبيلة حرب بشكل عام فلماذا يا دكتور ابن طما مذحجتها بالإشارة إلى الفهرس وليس بالإشارة إلى نص صريح وواضح ؟! .

(٧)ص٣٦٩ تكلم (الشيخ حمد الجاسر) عن (ديار بني سالم) وهو يعلق على نصوص (الهجري) فلماذا يا (أبن طما) تمذحجهم بكل سهولة.

(٨)ص ٥٢٧ لا يوجد أسم لحرب سواء كان أسم خولاني أو مذحجي أنما ورد أسم (حرب) تصحيف لـ (حر) وهي كلمة ضمن بيت شعري لا يستقيم وزنه بـ (كلمة حرب) وبها يتغير المعنى ، فلماذا وضعته يا أبن طما ضمن عدد مرات ذكر(حرب مذحج) ؟!.

(٩)ص ٨٩٢ المقصود بـ (حرب) الحرب ضد السلم وهو بيت شعر يخص قبيلة سليم وقيس: (وحرب أجمعت قيس علينا) فلماذا يا دكتور ابن طما وضعتها ضمن عدد مرات ذكر (حرب مذحج) ؟!.

(١٠) ص ١٦٧٢مكرره لصفحة أخرى و ص١٧٢٢ قال الهجري: ابو يزيد الحربي الأودي وهذا صحيح وتشابه الأسماء لا يعني أن قبيلتنا تنتمي إلى الزعافر.

(١١) ص ١٧٣٢ قال الهجري : الرديني الحارثي وقال من بني الحماس وهم قبائل الحارث بن كعب الأودي لا علاقة لهم بقبيلة حرب وكلمة حرب في (حرب : سعد أود) مقصود فيها الحرب ضد السلم فلماذا تقحم قبيلة حرب في مثل هذا .

(١٢) ص ١٨٩٣ سؤال يا أبن طما ما علاقة قبيلة حرب بالشاعر أبي البقرات النخعي الذي قتل من (سعد أود) فهل ينطبق قوله على قبيلتنا قبيلة حرب حين قال عن سعد أود:(مثل الطريق الذي من مره دحقا)؟!.

هذا نقد ما ورد في صفحة ٢٩ فقط فما بالك لو تم تدقيق وتمحيص الكتاب كله. والسلام عليكم أخوكم : غالب الظاهري @ghalebgh

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كنت ولا زلت لا أحبذ أن يكون النقاش علني في أمور تخص القبيلة وقد وجهة دعوة إلى بعض الإخوان المختلفين في نسب وديار القبيلة دعوتهم إلى لقاء ودي يجمعهم في بعض بعيداً عن صفحات التواصل الاجتماعي ولم ألقى منهم الإجابة وفضلت السكوت مجبراً أخاك لا بطل واليوم حين بلغ السيل الزبى وكثرت الإصدارات التي تخص نسب القبيلة هذا يصدر كتاب وهذا يرد عليه بكتاب أخر ، ولأن السكوت على الخطأ أسواء من الخطأ نفسه لن نسكت ولن نخوض في كل أمر وهنا سأحاول الرد على بعض التجاوزات التي لا تغتفر.

أصدر الدكتور عبدالمحسن ابن طما عدة كتب تتكلم عن نسب (قبيلة حرب) وهنا لا اعترض على دخول أي عدد في (قبيلة حرب) من الأشراف والأنصار وغيرهم وهذا يحدث في معظم القبائل القوية الكبيرة.

ولكن الأمر الذي لا يمكن قبوله هو أن يقوم الدكتور عبدالمحسن ابن طما وينسب (قبيلة حرب) إلى أحدى فخوذها وينسب القبيلة والفخذ إلى أسم مشابه ويخرج القبيلة وفخذها من نسبها الذي اختاره وهو لا يعلم.

سوف اكتفي اليوم بنقد صفحة واحدة من كتابه (من أخبار أهل قباء) ص ٢٩ ليس لأنه لا يوجد أخطاء في صفحات أخرى ولكن لأبين كثرة ما هو موجود من أخطاء فادحة في صفحة واحدة وإحالات خاطئة تجعلك ترفض جميع المحتوى .

في بداية الصفحة المذكورة قال :أن جميع المذكورين في الحجاز هم حرب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج.

قلت: هذا القول غير صحيح فضلاً عن أن هذه القبيلة المذكورة أعلاه تسمى (الزعافر) ولا علاقة لها بقبيلة حرب والتشابه فقط بالأسماء ، فقبيلتنا الحربية فيها فخذ كريمة أسمها (زبيد) قام ابن طما ونسب القبيلة إلى هذه الفخذ - وفي كل الحالتين لم يغب الفخر- ولكن هذا القول غير صحيح ، ولو فرضنا صحته فأن (حرب بن سعد بن منبه الأودي المذحجي) الذي ذكره ابن طما لا يوجد له جد أسمه (زبيد) فـ (منبه) هذا أسم حقيقي أنما (منبه) (الملقب زبيد) يكون عماً له أي عماً لمنبه صاحب الأسم الحقيقي وحرب الزعافر جدهم صاحب الأسم الحقيقي وعم جدهم صاحب اللقب زبيد المذحجي فلا زبيد جداً لهم ولا يوجد مصدر ذكر أن في حرب مذحج بطن يسمى زبيد .أما (زبيد حرب بن سعد بن سعد بن خولان) فقد ذكرتهم المصادر بكل وضوح.

قال ابن طما بنفس الصفحة المختارة : أن صاحب التعليقات والنوادر أبي علي الهجري ذكر (حرب مذحج) ثلاثة عشر مرة و(حرب خولان) مرتين وأحالنا إلى مصادر وكم هي مضحكة مبكية هذه الإحالة الغريبة .

قلت لو يعلم (الشيخ حمد الجاسر) المتوفي سنة ١٤٢٣هـ رحمه الله أن (ابن طما) سينسب قوله وشرحه في مقدمة كتاب أبي علي الهجري بأنه قولاً للهجري المتوفي نحو سنة ٣٠٠هـ ولو يعلم أيضا أن (ابن طما) اعتبر اغلاط (موظف صف وفهرسة هذا الكتاب) مراجع قلت لو يعلم الجاسر لما حقق كتاب الهجري أو كتب بين كل سطر وسطر: (أنتبه يا بني أنتبه).

وهذا توضيح مني لقول ابن طما الخاطئ بأن أبي علي الهجري ذكر (حرب مذحج) ثلاثة عشر مرة وأحالتنا إلى صفحة مضحكة مبكية وهي صفحة ٢٠٦٢ : صفحة فهرس الكتاب :

(حرب من مذحج ٢٣/٢٤/٢٩/٣٠/٣٢/٧٠/٧٧/٧٨/١٢٤/٣٦٩/٥٢٧/٨٩٢/١٧٢٢)

(الحربي الخولاني .... (١٧٢٢)

@ghalebgh

وإليكم التوضيح الكافي وما هو أعظم خافي :

ومما سبق يتضح أن المذكورين في الحجاز هم: **حَرْب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أد وهو مذحج.**

قال الهجري - من أهل القرن الثالث والرابع الهجريين-: **"وأنشدني لأبي زيد الحَرْبِيِّ من سعد أودٍ، يقولها لأصبح حين قتلوا أباه، وأدرك بثأره"**[1]:

ليت شيخاً تأويا تحت الثرى   كان معدوداً فأضحى لايعد

حضر الطاعة لي من مذحج   يوم صفت مذحج تحت السند

وقد ذكرت **حربٌ من مذحج** ثلاثة عشر مرة؛ بينما ذكرت خولان مرتين[2] في خلاصة ماذكره الهجري في التعليقات والنوادر.

كما أن الشعر الذي يَذكر وقائع **مذحج وبني سليم** في الجاهلية ملفت للنظر، في ظل ضعف ذكر وقائع بين **بني سليم وخولان.**

وفي مصادر القرن السادس الهجري: **" أنشدنا أبو كثير نامي بن محمد بن موسى الحسني بديار مصر، قال أنشدني الرديني**[3]**الحربي بمكة لكثير عزة"**[4]:

خليلي هذا ربع عزة فعقلا   قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلتِ

قلت: الرديني ذكره الهجري[5] في مذحج وليس في خولان. والتحالف

---

(١) الهجري: التعليقات والنوادر، القسم١/ ص١٦٤؛ القسم٤، ص١٦٧٢؛ القسم٤/ ص١٨٩٣.

(٢) الهجري: التعليقات والنوادر، القسم ٤ / ص٢٠٦٢.

(٣) الهجري: التعليقات والنوادر، القسم ١ / ص٧٠، والقسم٤/ ص١٧٣٢.

(٤) أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، (ت: ٥٧٦هـ):معجم السفر، ص٤٠٧، رقم٦٨٩.

(٥) الهجري: التعليقات والنوادر، القسم ٤ ، ص١٧٧٦؛لقسم ١/ ص١٦٨.







د. عبد المحسن بن طما · ٢٠١٦/١١/١

نسب حرب الحجاز:
حرب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. تكتلت مع قبائل الحجاز القديمة

أماحرب الخولانيةفهم في صعدة وماحولها

٤ ٤٦ ٢٦

د. عبد المحسن بن طما إعادة تغريدها



د. عبد المحسن بن طما · ٢٠١٨/١/٨

حرب الحجاز:
حرب بن سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة من⬅️ مذحج

تكتلت مع قبائل الحجاز القديمة كـ:
-الأوس والخزرج⬅️حارثة من الأزد
-عمرو بن ربيعة⬅️حارثة من الأزد
-أسلم ومالك⬅️أفصى بن حارثة من الأزد
-مزينة⬅️عمرو بن الياس بن مضر
-كنانيين⬅️بني عبدالله بن غفار من مضر







